الذي ينق شوه لم يبنت ابدا ومن لطخ به وجهه احبه الناس واذا وضع على اللثة اسقط السن من غير تعب **قال** القزويني ولقد كنت بالموصل ولنا صاحب بها مجلسا وبركة فتولدت فيها الضفادع وتاذى سكانه بنقيقها وعجزوا عن ابطالها حتى جا رجل فقال اجعلوا طشتا على وجه الما ففعلوا فلم يسمع لها نقيق بعد ذلك **وقال** محمد بن زكريا الرازي اذا وضع سراج في طاس وجعل فوق الما او في نقاة فيها اصوات الضفادع سكن ولا يسمع لها صوت البتة

التعبير

**التعبير** الضفدع في المنام رجل عابد لانه صب الما على نار نمرود والضفادع الكثيرة عذاب لانها من ايات موسى عليه السلام **قال تعالى** فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع الاية **وقالت** النصارى من راى انه مع الضفادع حسنت عشرته مع اقربائه وجيرانه ومن اكل لحم ضفدع في منامه نال منفعة **وقال** ارطاميدورس الضفادع في المنام تدل على الخداعين والسحرة **وقال** جاماسب من كلم ضفدعا في المنام نال ملكا ومن راى الضفادع خرجت من مدينة خرج منها العذاب

الضوع

**الضوع** بضاد معجمة مضمومة وواو مخففة وعين مهملة في اخره قال النووي الاشهر انه من جنس الهوام قال المفضل هو ذكر البوم وجمعه اضواع وضيعان والاصح القولين تحريم اكله كما صرح به في شرح المهذب **قال** الرافعي هذا يقتضي ان الضوع ذكر البوم وذكر ما تقدم ثم قال فعلى هذا ان كان في الضوع قول لزم اجراؤه في البوم لان الذكر والانثى من الجنس الواحد لا يفترقان **قال** النووي قلت الاشهر ان الضوع من جنس الهوام فلا يلزم اشتراكهما في الحكم

وحكمه

الضب

الضبل

الضيون

**وحكمه** تحريم الاكل على الاصح كما صرح به في شرح المهذب

**الضبت** شي من دواب البحر على هيئة الكلب في خلقته قاله ابن سيده

**الضبل** الحية الرقيقة قاله الجوهري وقد تقدم لفظ الحية في باب الحا المهملة

**الضيون** بفتح الضاد واسكان اليا المثناة تحت والواو بينهما وبالنون في اخره الهر الذكر والجمع ضياون **قال** حسان بن ثابت

يريد كان الشمس في حجراته ... نجوم الثريا او عيون الضياون

وقالت العرب ادب من الضيون فهو من الدبيب

**قال الشاعر**

يدب بالليل الى جاراته ... كضيون دب الى قرنب

القرنب الفار **وقالوا** اصيد من ضيون واعلم ان زحل من ضيون **خاتمة** قال الصقلي ليس في الاسما شي فيها يا ساكنة بعدها يا مفتوحة الا ثلاثة اسما حيوه وضيون وكيوان وهو زحل **وقد ذكر** اهل الهيئة ان دورته المختصة به من المغرب الى المشرق تتم في تسعة وعشرين سنة وثمانية اشهر وستة ايام وسماه المنجمون النحس الاكبر لانه في النحوسة فوق المريخ واضافوا اليه الخراب والهلاك والهم والغم وعموا

اذا النظر

١٩

اذا النظر اليه يفيد هما وحزنا كما ان النظر الى الزهرة يزيد فرحا والله سبحانه وتعالى اعلم

# باب الطا المهملة

الطامر

الطاوس

**الطامر** وابن طامر البرغوث والخسيس من الناس ويقال للجاهل الذي لا يعرف هو طامر **الطاوس** طاير معروف وتصغيره طويس بعد حذف الزوايد وكنيته ابو الحسن وابو الوشي وهو من الطير كالفرس في الدواب عزا وحسنا وفي طبعه العفة وحب الزهو بنفسه والخيلا والاعجاب بريشه وعقده لذنبه كالطاق لا سيما اذا كانت الانثى ناظرة اليه والانثى تبيض بعد ان يمضي لها من العمر ثلاث سنين وفي ذلك الاوان يكمل ريش الذكر ويتم لونه وتبيض الانثى مرة واحدة في السنة اثني عشر بيضة واقل واكثر ويسفد في ايام الربيع ويلقي ريشه في الخريف كما يلقي الشجر ورقه فاذا ابتدا طلوع الاوراق في الشجر طلع ريشه وهو كثير العبث بالانثى اذا حضنت وربما كسر البيض ولهذا العلة يحضن بيضه تحت الدجاج ولا تقوى الدجاجة على حضن اكثر من بيضتين وينبغي ان يتعاهد الدجاجة بكون قليل الحسن ناقص الخلق والجثة ومدة حضنه ثلاثون يوما وفرخه يخرج من البيضة كالفروج كاسيا وما احسن الشاعر في وصفه **حيث قال**

سبحان من من خلقه الطاوس ... طير على اشكاله رئيس

كانه في نقشه عروس ... في الريش منه ركبت فلوس

تشرق في داراته شموس ... في الراس منه شجر مغروس

كانه بنفسج اذ يميس ... او هو زهر حرم يبيس

**واعجب** الامور انه مع حسنه يتشاام به وكان هذا والله اعلم انه لما كان سببا لدخول ابليس الجنة وخروج ادم منها وسببا لخلو تلك الدار من ادم مدة دوام الدنيا كرهت اقامته في الدور بسبب ذلك **حكي** ان ادم عليه السلام لما غرس الكرمة جاء ابليس فذبح عليها طاووسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضايه يزهو لونه ويحسن كما يحسن الطاوس فاذا جات مبادي السكر لعب وصفق ورقص كما يفعل القرد فاذا قوي سكره جات الصفة الاسدية فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فايدة فيه ثم يتقعص كما يتقعص الخنزير ويطلب النوم وتنحل عرى قوته

فايدة

**فايدة** طاوس ابن كيسان فقيه الحرم كان اسمه ذكوان ويلقب بطاوس لانه كان طاوس القرا والعلما وقيل اسمه طاوس وكنيته ابو عبد الرحمن كان راسا في العلم والعمل من سادات التابعين ادرك خمسين صحابيا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ابن عباس وابا هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الزبير **وروى** عنه مجاهد وعمرو بن شعيب ومحمد بن شهاب الزهري واخرون **قال** ابن الصلاح في رحلته روينا عن الزهري انه قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال من اين قدمت يا زهري قلت من مكة قال فمن خلفت فيها يسود اهلها قال قلت عطا ابن ابي رباح قال فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال وبم سادهم قلت بالديانة والرواية قال ان اهل الديانة والرواية

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)